

دماغية الا انها لم تستوجب انسداد ثقبه لو شككا  
 Trou De Luschka فان ذلك الهواء يصل حالاً الى  
 البطينات الخفية ويولد الصداع الوقي الخالي عن المعاذير  
 يزول حالاً بعد تعطيل الزرق واذا حصل الصداع يكون  
 قد حصل المطلوب فلا حاجة اذاً لاستمرار في زرق الهواء .  
 والهواء الذي يدخل الى المسافات تحت العنكبوتية  
 يتلاشى تماماً في بضع ساعات ولا يوجد ضرر ولا محذور في  
 اجراء طريقة التشخيص هذه التي لا تنتج اي عارضة  
 كانت واحد الاسباب التي تفضل استعمال هذه الطريقة  
 هو امكان تشخيص المرض في سرير المريض والاستغناء بها  
 عن معاينات الرونتجن التي لا يمكن استخدامها بسهولة وفي  
 اي وقت كان فهذه الوسيلة التشخيصية تستطيع الوقوف  
 على وجود اشتراك واتصال بين طبقات النخاع الشوكي  
 المختلفة . فلو كان في المسافات تحت العنكبوتية مانع لما  
 افترجم الهواء تلك الممانعة ووصل الى البطني الخفي واحداث الصداع  
 وبعبارة اخرى اذا كانت هناك آفة التمايزه تسبب التصاق  
 الغشاء العنكبوتي بمضه ببعض او اورام في النخاع الشوكي  
 في اى ارتفاع منه لوجب انسداد اقتناه الفقريه فان هذه  
 الافه او تلك الاورام ستكون حائله دون نفوذ الهواء ومروره  
 الى فوق وبناء على هذا فاذا حقنا الهواء في دماغ شخص

مصاب بافة كاسل الظهري تابس) او الالتهاب النخاعي  
 الشوكي الا فرنجي او التصلب الارحمي (Sclerose En.)  
 Plaque او الالتهابات الشوكية الحادة فان هذا الشخص  
 سيحس بوجع وصداع في رأسه من جراء ذلك الحقن .  
 اما اذا كان الشخص مصاباً بافة (Pachy Meningit)  
 تسبب تلاصق الأغشية العنكبوتية ببعضها البعض او باورام نخاعية  
 فان الهواء الذي يحقن في نخاعه لا يمكنه المرور من هذه الحوائل  
 ولذلك فلا يحس المريض بوجع في رأسه . نرى ان طريقة التشخيص  
 هذه مهمه جداً من حيث التشخيص التفريقي . وهناك امر آخر  
 يزيد في اهميتها وهو انه يشاهد في بعض الاحيان عند حقن الهواء  
 في نخاع شخص مصاب بمثل هذه الافات الاخيرة ، ان  
 الهواء المحقون عند وصوله الى تلك الافات التي تمتنع صعوده  
 الى جرف الدماغ يضغط على تلك الموانع المرضية فيسبب  
 للمريض الما شديداً في ذلك المكان . وهذا الألم الشديد  
 والموقت لا يحدث اي محذور بل يزول سريعاً . وهو من  
 الجهة الاخرى يفيد ويساعد في حسن جريان المداواة  
 المؤخرة بسبب دلالة على محل المرض وتعيينه النقطة الموقوفة .  
 فاذا لم يكن الانسداد تاماً فان الهواء المحقون سيصل الى  
 البطين الدماغية تدريجياً ولذلك فان المريض سيحس بعد  
 حين (ساعة او ساعتين) بصداع مميز في رأسه .

### المقابلة

الدكتور هـ . الوترى

اخبار طبية

المقاي في فقر الدموي الخبيث  
 Cardiac Pain in pernicious Anemia  
 ان مذكرة الدكتور كاري كومبس (Carey Coombs)  
 حول الام القاي في فقر الدموي الخبيث في المجلة الطبية

البريطانية - قد ذكرني بمحادثة من حادثات فقر الدموي  
 قد تغلب فيها وجع القلب وضيق النفس على اعراض  
 فقر الدموي الى حين من الزمن وهذه هي الحادثة :  
 رجل له من العمر ٤٨ سنة جاء يستشيرني في وجع

يشعر هـ فوق قلبه كما انتهى من اشغاله اليومية . وكان  
 الألم يخف عندما يستريح بعد طعام المساء ولم يشك من  
 عرض عدا ذلك سوى ضيق قليل في التنفس عند الجهد  
 وكانت تلوح على الرجل علائم الصحة وقد قامى الامة  
 ما يقارب الستين قبل استشارته في مرضه وعند التسمع  
 على القلب لم يظهر فيه شئ ما عدا ضغامة قليلة وقد تقدمت  
 صحته بعد معالجه دامت شهر او احداهم ولم اره بعد ذلك مدة  
 ثلاثة اشهر ولما عاد الي وجدت ان الاله قد عاد اليه واضحى  
 لونه اكثر شعوباً مما كان في زيارته الاولى وعند البحث في  
 بدنه لم اعثر على علائم واضحة في قلبه غير ان قد كانت  
 منتفخة قليلاً حول الرسغ فخطر لي انذ ان احصي الكريات  
 الحمراء في دمه فوجدت مقدارها احظمن ثلاثة ملايين  
 ونصف وكانت ظواهر الدم تدل على وجود فقر الدموي  
 الخبيث والضغط الدموي كان عادياً بالنظر الى عمره .  
 فباشترت منذ ذلك الحن في معالجه واستمررت على  
 هذه المعالجه مدة اربع سنوات ولم يسلم في هذه المدة من  
 حملات عنيفه من الام قلبيه كان البعض منهم يشبه نوبات  
 الخناق الصدري .

ان هذه الحادته تشبه بعض الشبه ما ذكره الدكتور  
 كاري كومبس في مقاله ولكن التصلب القلي كان في  
 هذه الحادته اقل وضوحاً وغرض في تدوين هذه الحادته  
 هو ان اعرض ان وضوح الاعراض القليه يستحقه  
 امراض في سلسلة من امثال هذه الحادثات

T. Stenner Evans  
 M. B. B. S Lond

موت فجائى منبعت عن التهاب حاد نزيفي في البنكرياس  
 Tudden Death Due To Acute  
 Haemorrhagic pancreatitis  
 ان رجلاً له من العمر ٢٩ سنة قد مات فجأه بالتهاب

حاد نزيفي في البنكرياس وهي حادته غريبة في اياما وهي  
 جديرة بالذكر لما في ذلك من الفوائد وهي :  
 ان المريض كان متمتعاً بصحته المعتاد حتى يوم ممانه  
 وقد شكنا من صبال خفيف لم يمتعه من الا استمرار في  
 لعب كره القدم في قسم كبير من بعد الظهر ثم سقط مغيباً  
 عليه فجأه واخذ يشكو من ألم شديد في معدته بدون قيء  
 او تزرق وقد افاق قليلاً والتي نفسه في عربة ولكنه فارق  
 الحياة فجأه بعد دقائق قليلة

وعند بحث الجثه بالتشريح وجدت البنكرياس مرشحه  
 بدم كثيف في جميع اقسامها ولم يكن هناك سائل سائب  
 في البريطون ولم يتضح وجود تكروز شعبي وكانت الحوصلة  
 المرارية والمسالك الصفراويه في حالة عادية فلم يكن هناك  
 لاحصاء ولا التهاب وكان الطرف السفلي المعوي المفاقي  
 ( Ileum ) متهباً في حين ان الاعور والزائدة الدودية  
 كانا يعزل عن التغير واما القلب والكلي والدماغ والاعضاء  
 الاخرى فكانوا في حالة الصحة .

يظهر ان هذه الحادته هي احدي الحادثات التي جمعها  
 مايبور وبصون « Mayo Robson » في طائفه واحدة  
 اطلق عليها اسم السكتة البكرياسه « pancreatic »  
 « apoplexy » وتوصف باوصاف مميزة لها وهي انها  
 تبدأ بوطأة شديدة وفجأه وتكون مصحوبه بالغشي وتنتهي  
 بالموت السريع . وقد اتضح من مساعي ديوير Deaver  
 وآشورست aphurst ان عدوى التناثه تنصل بالبنكرياس  
 بطريق الاوعيه اللفافيه فيالنظر الى هذه الاعتبارات يصح  
 تعال هذا الالتهاب المعيت في البنكرياس بالالتهاب الذي  
 حدث في التهابه السفلي للمعي الدقيق .

A. C. Maconie, M.B., Lond., F.R.C.S  
 Eng.

## مخدر موضعي لاجل الاذن

*a Local Anesthetic for the Ear*

قد اُتدبت بعد تجارب اجر يتما عدة سنين الى تجهيز مزيج يخدر موضعيا وهو يقوم بخدمات حقيقية لمتخصصي الاذن و يتكون هذا المزيج من مقادير متساوية من الكوكاين والمانتول و حامض الفينيك المثلج والكحول النقي وزيت القرفل ولا يستطيع ان ادعى سبق في هذا الاكتشاف لانني قرأت قبل سنة او اكثر نظير هذا الترتيب او ما يشابهه كل المشابهة في المجلات الطبية افرنسية كانت او اميركية.

وطريقة التخدير بهذا المزيج هي ان تؤخذ قطعة من القطن وقيل به ثم توضع في داخل الاذن بجوار الطبل مدة عشر دقائق فاذا انتهت هذه المدة اصبح التخدير كافيا بالمطوب وقد عملت بهذا التخدير عمليات تفجير الطبل عدة مرات في حالات حادة ومضطربة نجحت كلها بدون الم وكان التخدير كاملا وقد قطعت مرارا غشاء الطبل من خلف المطرقة لاجل استئزاف السوائل من الاذن الوسطي وقد رفعت حديثا غشاء الطبل برمته وكان متصقا بالحديبة العظمية البارزة في الجدار الباطني للاذن الوسطي وكانت هذه العملية في امراء عصبية المزاج ومع ذلك لم تشعر باي الم كان . الا ان هذا المحلول المخدر له مخدور واحد وهو اذا لامس جدر الفتحة السمعية الظاهرة بولد في الاذن الظاهرة التهايا . وقد سميت لازالة هذا المخدور بمخدر زيت القرفل من المحلول ولكن اتضح لي ان المحلول يصبح عديم الجدوى عند حذف هذا العنصر واستطيع ان اعط

شدة تاثير هذا المخدر بان زيت القرفل يتغذ من غشاء الطبل وبهذه الوسيلة يتصل بانماق الاذن وبهذه الوسيلة يتصل بانماق الاذن الوسطي فيخدرها

*F. Feare strum, M. Ch*

الادرينالين في وقوف القلب

*adrenaline in cardiac arrest*

عندما قرأت في المجلة الطبية البريطانية عدد ٣٨٥ اب صحيفة ٣٨٨ حادثة الدكتور ليفينكستون *Livingston* التي ذكر فيها انه اعاد الى الحياة طفلا قد مات في الظاهر بتدجئة ( البنج ) - فقد جر بت انا ايضا نفس العلاج في اربعة اطفال ولدوا مائتين في الظاهر ولم تفلح في اعادة الحياة اليهم جميع الوسائل التي اعتقدنا على اتخاذها . وقد نجح العلاج في ثلاثة اطفال حيث عادت اليهم الحياة بعد استعمال العلاج حالا . واما الطفل الرابع فلم تفلح فيه هذه الوسيلة

*Mary G. Cardwell, M. D.*

ملخص ما نشر في المجلات الطبية من

الابحاث الجديدة

الامراض الداخلية

١٠ اختناق مضيق الابهر

*Stenosis of the Aortic Isthmus*

يقول الدكتور كينغ (*G. K. King*) في مقال له بهذا العنوان ان الافات القلبية الوعائية الولادية كثيرة ولها علامات مرتبكة تجعل الباحث يذهب في تشخيصها مذاهب عديدة الا ان الامراض كذلك في حالة الاختناق الولادي تضيق الابهر فان تشخيص هذا المرض على جانب عظيم من السهولة وقد ذكر الدكتور اربع حادئات من

هذا المرض قد اهتدي الى اكتشافها أثناء الحياة فكان اختناق الابهر خفيفا في اثنين منها وشديدا في الاثنين الاخرين بحيث كان الاختناق بالغالى درجة انداد الوعاء عند مدخل القناة ٢ الشرياني وقد دلت سجلات فتح الاموات على ان تشخيص المرض لم يتم عادة الا بعد موت المريض والمرضى بنشاب الرجال اكثر من النساء وقد شوهد في اي عمر كان بعد الولادة وهو لا يمنع المصاب عن القيام باي جهد بدني والاعراض التي يمكن مشاهدتها في المريض هي قصر سعة التنفس والخفقان وضعف النبضة القلبية ومغص في الساقين

ويرى في كلا المسافتين بين الكتفتين نبضان يحد من اعلى الى اسفل وهذا النبضان يعتبر في نظر الدكتور كينغ من دلائل المرض الاساسية وهو واضح في الاقسام العليا اكثر منه في الاقسام السفلى وترى الاوعية السطحية نابضة في خلف الصدر ومنحدرة منحنيا من اعلى الى اسفل ومتجهة نحو الاشواك الفقرية واما الشرايين بين العضلية فهي متمددة ويكون الضغط الشرياني في الاطراف العليا اكثر ارتفاعا منه في الاطراف السفلى ويكون في اليد اليمنى اكثر ارتفاعا منه في اليد اليسرى ويكون النبض الكهربي الايمن اوسع من الايسر . ومع في المسافتين بين الكتفتين نفتح مصاحب للغة القلب الاول (السيستول) ويسمع مثل ذلك فوق

(١) مضيق الابهر (*Isthme de l'Aorte*) هو المضيق

الناسي عن تناقض سعة الشريان الابهر بغنة تحت منشأ الشريان تحت الترقوي الايسر

(٢) القناة الشريانية (*ductus arteriosus*)

الوعية السطحية الممتدة و يسمع احيانا فوق القوس الابهرى في مقدمة الصدر او على طول الابهر النازل من الخلف

عن مجلة الامراض الباطنية الانكليزية

عدد تموز ١٩٢٦ صحيفة ٦٩٤

٢٠ ( ذات الجنب هوائي ) ذاتي

*Spontaneous Pneumothorax*

ذكر الدكتور كونسيميد *A. J. R. Koelensmid* ثلاث حادئات موضحة بالتصاوير وافاد ان البنوموتورا كس الذاتي هو من الصدف الزائدة وهو عادة لا ينشأ عن التدرن وينتاب الشخص بغنة بينما يكون صحيح البدن تماما او مضطربا من الم في صدره وضيق في نفسه . وفي اكثر من نصف الحالات من هذا القبيل يصل المرض بهد نوع من الجهود البدنية . وعند الكشف عن المريض في توبة المرض تدرك العلامات المميزة لانصباب هوائي جاف ولم يوجد في تجويف البلورا ماعدا الهواء الا في حالات شاذة حيث وجد مع الهواء شيء قليل من سائل مصلي او دم . وبوول المرض قاعدة الى الشفاء التام عاجلا او آجلا ولا يدع في المريض اقل بقية او اثر منه . ولا يسير سيراً ردينا الا فيما قل وندر من الاحوال وعند فتح الجثة بعد موت المصاب يشاهد ان سبب هذا الانصباب هوائي في تجويف البلورا انما كان انشقاق احدى الحوصلات الهوائية الكائنة في سطح الرئة تحت غشاء البلورا . وهذه الحوصلات الهوائية مكونة من انتفاخ الرئة ويكون الانتفاخ اما منحصرا في بعض مناطق الرئة واما شاملا لجزئها وقد

يكون متخللا الفصوص الرئوية وهذا ما يوجد خاصة في الاطفال والحوامل الهوائية الامفيمية توجد غالبا في قمة الرئة او في جوار منطقة درنية قديمة حيث يبلغ اتساعها حجم الكراز ولا يوجد لهذا المرض اقل علاقة بتدرن الرئة .

٣٠٣ السفلس الدماغى النخاعى

Cerebro-Spinal Syphilis

عن مجلة معهد الامراض العصبية

في جامعة ويانة مايس ١٩٢٦

صحيفة ٢٩٠

يقول الدكتور ناغازاكا (G. Nagasaka) ان من الامور المقررة الآن هو ان السحايا هي اول نقطة في الاعصاب المركزية تستهدف للحملات التي يصول بها ميكروب السفلس وان الاسبروكت، ميكروب السفلس، ينفذ الى السائل الدماغى الشوكى والسحايا عن طريق المسافات اللقفاوية التي تسير في النسيج الضام وقد يوجد التغيير في السحايا سنين طويلة بدون ان يفضي الى اي عرض سريري ويؤيد ذلك حادث شهده الدكتور سيستان (Cestan) وريسلر (Ristler) وهو انهما وجدا التهابا مزمنيا منتشرا في السحايا عند مريض لم يظهر فيه سوى عرض واحد وهو جمود الحدة وعدم حركتها وهناك ثلاث حالات اخرى شهدها الدكتور اوسترتاج «Ostertage» كان المرض في كل منها التهابا سفلسيا مزمنيا في السحايا ومع ذلك فلم يوجد اي عرض كان هذا من جهة ومن جهة اخرى قد ذكر الدكتور بت «Pette»

حالات من نفس المرض قد ظهرت فيها الاعراض باكرا حتى ان هذه الاعراض في احدها ظهرت بعد تشكل القرحة الابتدائية باشهر قليلة وقد انتهت بالموت بعد ذلك بفترة قصيرة وعند بحث الجثة وجد في السحايا التهاب شديد مصحوب بافات التهابية في النسيج العصبى الموضوع تحته . واتبع للدكتور ناغازاكا ان يفحص اخيرا ست حالات كان فيها التهاب السحايا قد استمر بصورة مزمنة بضع سنوات من قبل ان يحدث اعراضه السريرية التي اتضح حالا انها مهلكة وكان جميع المرضى في نحو السنين من العمر مصابين طبعا بتغيرات وعائية لاتتعلق بالسفلس وحده . وفي الحقيقة ان التهاب السحايا لم يكن السبب البسائط لظهور الاعراض السريرية بصورة فجائية بل ان حدوث هذه الاعراض على تلك الصورة انما كان ناشئا عن تغيرات وعائية حدث البعض منها بتأثير السفلس والبعض الاخر بتأثير الشيخوخة .

وفي جميع الحالات من هذا القبيل تكون التغيرات الدماغية مصحوبة بالتهاب المفاصل وامراض في القلب وكثيرا ما يتفق وجود الاعراض الدماغية مع التهاب سفلسي في الاورورطي . وقد ذكر ان تغيرات الاورورطي في السفلس الدماغى هي بنسبة ٣٤,٨ في المائة .

٤٠٤ الاضطرابات السبباتيكية في القلب

عن مجلة ليون الطبية الافرنسية

١٥ اكتوبر ١٩٢٦ صحيفة ٤٨٣

يقول الدكتور دوما «A. Dumas» ان الاضطرابات السبباتيكية تؤثر في القلب اما مباشرة واما بواسطة

الجراحة

٥٠٥ حادثة فتق مغبني غير اعتيادية  
An Unusual Cause Of  
inguinal Hernia

عن مجلة الامراض الجراحية الالمانية

٢٤ تموز ١٩٢٦ صحيفة ١٨٩٢

يقول الدكتور فادمان (E. Feldman) ان الفتق المغبني ينتج عادة عن تمدد الجلد وما تحته من الانسجة باشتداد الضغط القوي في داخل البطن وقد وصف حادثة عامل له من العمر ٦٥ سنة قد شاهد في اربنتية وربما يبرز منذ ثلاثة او اربعة اشهر ولما دخل المستشفى كان كل من الوريين بحجم الجوزة فاستأمل الوريين بدون مشقة غير ان المريض قد اصيب في اليوم الثاني باعراض تدل على انسداد الاعماء وشوهد فيه نزيف دموي خفيف من الشرج بعد عمل الحقنة وبعد ان شفي جرح العملية وجد بالجلس الاصبعي سرطان في المعى المستقيم ولم يكن الفتق من النوع العادى وقد اجريت عملية استئصاله قبل ان يظهر اى عرض يدل على وجود سرطان في المعى المستقيم فيستنجح الدكتور فادمان من هذه المشاهدة انه لا يجوز اجراء عملية الفتق لرجل طاعن في السن قبل ان يبعث بدنه بجما دقيقا كاملا . ويقول ان بروز الفتق منبعث حسب ما نعلم عن اشتداد الضغط داخل البطن وهذا ما يشاهد غالبا في الشيوخ وهو ناشئ عن انسداد قسم من الامعاء بوجود السرطان او عن تزايد الضغط بسبب ضخامة البروستات او تضيق مجرى البول او بسبب السعال المستمر الناشئ عن التهاب شعبي مزمن . ويحدث الفتق في الاطفال

التغيرات التي تحدثها في الرئة او الدورة الدموية العامة . والعلامت السريرية لمثل هذه الاضطرابات هي عدم انتظام ضربات القلب «الارثيميا» والحناق الصدرى الكاذب وتمدد القلب وعدم كفاية المضلة القلبية وما يعقب ذلك من الاوذيا الرئوية الحادة . ويظهر ان هذه الاضطرابات الانعكاسية لاتقع في الظروف العادية سواء كان هناك آفة قديمة في القلب كما يعتقد الاستاذ «Vapuez» او لم تكن . وتكون الاضطرابات السبباتيكية في القلب السليم وقتية وفجائية ومائلة الى الشفاء . والسبب المرض لهذه الظواهر القلبية قد يكون الم في الكبد او في المعدة او في الاعصاب المحيطية ويعتقد الدكتور دوما ان مثل هذه الاضطرابات السبباتيكية الفجائية قد تسبب ايضا صدمة انافيلاكسية «Choc Anaphylactique» وخاصة انافيلاكسيا كسيا المضم في المرضى الذين لهم استعداد لها بشدة الاحساس وغالبا بمرض القلب او الايهر . ويحدث البهران التالي نظير ما يحدث «البهران المضمى الناشئ» عن الضفيرة الشمسية . والافات القلبية نحو الضخامة البسيطة او عيوب الشريان الاكلبي القلبي وحتى آفات المضلة القلبية فان هذه كلها تجعل اصحابها مستعدين لاصولة البهران المذكور . وتنحصر الصعوبات السريرية في التمييز بين العوامل العضوية والعوامل العصبية وقد يحصل هبوط في القلب وعدم كفاية في الدورة الدموية عن اضطرابات الاعصاب السبباتية وانعكاسها في القلب ولكن قبل التسليم بذلك يجب على الطبيب ان يأخذ بنظر الاعتبار الاسباب المهيمنة وربما كانت هذه الاسباب اثنان خفي يحتاج الى معالجة سريعة وعقولة .

بنتيجة عسرة البول الناشئة عن اختناق الغلغلة او السعال الديكي .

٠٦ تقم الكيس المراري بالاثني عشري

*Cholecystoduodenostomy*

عن المجلة الجراحية السنوية ( انكليزية )

تموز ١٩٢٦ صحيفة ٩٥

قد اتى الدكتور مولر ( *G.P. Muller* ) على ذكر الاسباب التي تثير عمل التفجير الداخلي ( *Internal Drainage* ) الذي يعمل في الحوصلة المرارية وبما ذكره من هذه الاسباب : الانسداد الدائم في القناة الصفراوية العام وآفات هذه القناة وحدباتها وحصى الحوصلة المرارية المضاعفة بالتهاب البنكرياس وقد اتفق جميع الباحثين المتأخرين على انتخاب المعدة او الاثني عشري انتح الكيس المراري فيها . وقد استعمل الدكتور مولر انبوبة من المطاط لهذا الغرض وغايته من هذا الحصول على نتيجة جيدة من عملية التفحص فهو بعد ان يخطط الحوصلة المرارية بالاثني عشري يوصلها بتلك الانبوبة التي يدخلها من جانب الحوصلة المرارية وبعد ذلك يثبتها في موضعها ويقول ان هذه العملية سهلة جدا والانبوب يحول دون انسداد الفتحة الصناعية التي توصل العضوين وفضلا عن ذلك فلم يدرى بعد هذا التدبير التفاف البريطون حول موضع الانصال او نضح السائل منه .

وقد ذكر الدكتور النتائج في هذه الحالة كانت باهرة جدا وقد خف اليرقان .

واذا كان الانسداد ناشئا عن التهاب مزمن في البنكرياس فان المفازمة ( *Anastomosis* ) تكون ذات فائدة عظيمة وتخفف الاعراض بوجه بوجب الارتياب .

٠٧ احداث الانصباب الجنبي الهوائي في

اكياس الرئة الديدانية

*Artificial Pneumothorax in Hydatid Diseases Of The Lung*

عن المجلة الطبية - الجراحية للجهاز التنفسي ( افرسية )

نيسان ١٩٢٦ صحيفة ١٢٦

بذكر الدكتور دونه ( *F. Dévé* ) ان ٩٠ في المائة من الاكياس الديدانية الموضوعة في مركز الرئة تشفي من تلقاء نفسها اذ انها تنفتح في القصبات الهوائية ولم يكن هناك حاجة الى احداث الانصباب الهوائي الا فيما ندر وعلى كل حال فان الشفاء الطبيعي يسير في بعض الاحيان سير ابيض المثل بحيث ان عملية فورلايني ( *Forlanini* ) تصبح واجبة التطبيق في سلسلة من الحوادث وهي « ١ » عندما يظهر بالفحص الشعاعي نتابع ان الشفاء الطبيعي قد تاخر عن موعده وخاصة عندما تضاعف تقشحات الاكياس الديدانية بنفث دموي كثير الانتكاس « ٢ » عندما يكون الكيس مستقرا في مركز الرئة ومنتجا كحفا دائما يجزى على الهواء والصدبد بدل على فقدان قابلية النمو في الانسجة الرئوية المحيطة بالكهف « ٣ » عندما تسوء الاحوال العمومية في وجود القيء ولم يهتد البحث بالاشعة الى اكتشاف موضع الكهف الذي يثتم فراغه .

٠٨ كزاز حدث على اثر عملية طاهرة

عن مجلة مونخ الطبية الاسبوعية الالمانية

٨ اكتوبر ١٩٢٦ صحيفة ١٧٠٣

سجل الدكتور كونيغ-فيزر ( *A. Königswieser* ) ثلاث وقائع مهلكة من الكزاز حدثت في ثلاث سنوات بعد عمليات طاهرة اجريت في القدم لاشخاص تتراوح اعمارهم بين ١٠ و ١٧ سنة في مستشفى الاورتوبيدي الاستاذ شبيتسي ( *Spitzzy* ) في فينه وكان هؤلاء الاشخاص قد اعتادوا المشي حفاة من جوار الاصطبلات فالوالم يفكر ان باسيالات الكزاز قد انسلت الى اعماق الجرح بعد شق الجلد الذي يكسوا اخمص القدم وبهذا يظن ان الشئ كان سببا لدخول الجراثيم من مقرها في الجلد الى البدن . والطريقة المستعملة الى حد اليوم في تحضير المريض لاجل العملية هي استحمامه في المساء الذي يتقدم يوم العملية ثم غسل موضع العملية غللا جيدا بالصابون في الصباح وتطهير هذا الموضع بصبغة اليود ثم تضميده بضاد معقم . ويرفع الضاد قبل العملية مباشرة ويظهر الجلد مرة اخرى بالكحول وصبغة اليود . والمظهر ان هذه التدابير ليست كافية لتطهير الطبقات الجلدية الغائرة فقد شاع الان في مستشفى الاورتوبيدي في فينه استعمال حقن المصل المضاد للكرزاز بقصد الوقاية قبل كل عملية يراد اجرائها في اقدام المرضى الذين قد اعتادوا المشي حفاة .

٠٩ غانغرين ذاتي في الاعضاء التناسلية الظاهرة

عن المجلة الاكلينيكية الاسبوعية النموية

٣٠ سبتمبر ١٩٢٦ ص ١١٧٧

سجل الدكتور تايتشر ( *E. Teitscher* ) وقعة مهلكة من هذا القبيل حدثت لرجل له من العمر ٦٠ سنة ومما قال في هذا الصدد ان الدكتور فورنييه ( *Fournier* ) تحدث في عام ١٨٨٣ عن غانغرين خاص ينتاب اعضاء الرجل التناسلية ويحدث من تلقاء نفسه وينتشر سر بها الى جلد القضيب والخصيتين ويتلف الاعضاء التناسلية الظاهرة في مدة تتراوح بين ٢٤ و ٤٨ ساعة . وقد جمع الدكتور كونين ( *Coenen* ) ورتسدبورسكي ( *Perzedborsky* ) في عام « ١٩١١ » ٢٠٤ حالات من غانغرين الاعضاء التناسلية الظاهرة للرجال كان ١٤٥ منها حدث من تلقاء ذاته وللعرض حسب الدكتور « راندال » ثلاثة اعراض اساسية : المباغمة وسرعة النمو وفقدان اسباب الفانغرين المعتادة . والمرض ينتاب عادة الشباب الاصحاء ويتبدأ بحمى وعرواء وازدياد عدد النبض والقيء وغالبا الهذيان وتظهر في بادى الامر صلابة واوذما تتسع فوق الاعضاء التناسلية فتصبح هذه منتفخة ويتعاطم حجمها فيبلغ اربعة اضعاف ما هو في الحالة الطبيعية ثم يتكون الغنغرين الرطب بسرعة . وقد امكن في هذه الحالة المشهور على طائفتين من المكروبات . الطائفة الاولى هي بكتريا مولدة للغاز والثانية تشتمل على جراثيم مولدة للصدبد اشهرها المكروبات العقدية « الاستربتوك » ويكثر هذا المرض في زمن الحرب حيث تشتد سمية اكثر الميكروبات .

استعمالها الا انه يجب افرغ الامعاء نفريقا ميكانيكيا ولا يبق بالمطلوب تفجير التجويف البريطوني فاذا كان في الامكان رفع جميع البثور العفنة فلا حاجة للتفجير بل يجب غلق الجرح بدونه .

واما اذا بقي نزيف قهلي وقسم منخري ينبغي وضع انبوب مرن في موضع العملية ليتسنى بواسطته تصريف ما قد يتراكم في تجويف البطن .

والمعالجة بعد العملية يجب ان تنتجه الى اعلاء نشاط الدورة الدموية في الاوعية الشعريه والاوعية الدموية والقلب وتزيد اقاومه العمومية . ويكون المريض في الاضطجاع الظهرى او في اى وضع ملائم آخر . ويجب اكثر البول باستعمال ٢ الى  $\frac{1}{4}$  لتر من مصل يحتوي على الملح او السكر حقنا داخل الوريد او الشرج واذا حدث التي فمن الممكن توقيفه بغسل المعدة وتبقي نشيط وظائف الامعاء بجميع الوسائل الممكنة وفي حالة شلل الامعاء ينفع التفحم المائي او يزل الامعاء من الجلد في مواضع عديدة .

فن العلاج او الاقرباذين

*Therapeutics.*

١١ . معالجة الحمرة بالمصل

*Serum Treatment Of Erysipelas*

عن المجلة الطبية الاميركية

٨ مايس ١٩٢٦ صحيفة ١٤١١

قد عالج الدكتور بر كهاوغ (*K.E. Berkhaug*)

ستين حادثة من حاديات الحمرة المتوسطة الشدة بالمصل

وقد روى الدكتور تاينشر ان اول وقعة من هذا القبيل دوت من قبل نوسيديديس «*Thocydides*» في طاعون «*اينيه*» الذي حدث في حرب البلو بونزين «*Peloponnesian*» ونسبة الوفيات في هذا المرض هي ٢٠ الى ٢٣ في المائة وتنهصر معالجته في شتى مواضع الالة باكر وتفجيرها .

١٠ . معالجة التهاب البريطون الصديدي المتعم

*Traitement De Peritirite*

*Suppurative Generalisee*

عن مجلة الامراض النسائية الفرنسية

اقي الدكتور كيرشتر (*Kirschner*) على ذكره ١٠٠٠ .

حادثة من حاديات التهاب البريطون واستنتج ان جميع التهابات البريطون المتعممة ما خلا التي تحدث عن الجونوكوك والبي-و-وكوك ينبغي ان تعالج بالعملية حالا . ويتوقف نجاح العملية على سرعة اجرائها ، وقد وجد ان الوفيات هي ٢٤ في المائة عندما تعمل العملية بعد ابتداء المرض باثني عشرة ساعة وترتفع نسبة الوفيات الى ٦٠ في المائة عندما تتأخر العملية ثمانية واربعين ساعة ويحصل الموت عادة بالصدمة العصبية «*الشوك*» في يوم العملية . ويعتقد الدكتور انه يجب ان يكون الشق على الخط المتوسط وينبغي ان يكون طويلا بدرجه كاتبه للبحث عن منبع التثانه واتصاله . وهو يغسل تجويف البطن بالمصل الصناعي اذا كان الالتهاب منتشرا ويكفي بتجفيفه بالنظن اذا كان متحصرا وقال ان غسل البطن بالمحاليل الدوائية مما يضر جدا ويحسن عدم

المضاد للمكروبات العقديية (الاستربتوكوك) حقنا داخل العضل بمقدار ١٠٠ من ٣٠٠ من المصل غير المركز و ١٥ الى ٢٠ من ٣٠ من المصل المركز (*Concetrated*) . ووجد ان المصل اذا استعمل في الثلاثة ايام الاولى من مدة المرض فانه يسبب تحسنا سريعا في الانحطاط التسممي وهبوط بحراني في الحرارة وعدد النبض وذبول سريع في الاذات الحموية وارتشاف سريع في الحويصلات والاوزنبا في منطقة الالتهاب . واما في الحاديات التي يكون فيها المرض قد بلغ ادواره الاخيرة فكان للمصل تأثير نافع في الانحطاط العام المسبب عن سموم المرض وانما يستعمل الاستمرار على حقن المصل لتعديل السموم التي في دم المريض وكأف النبض والحرارة ينخفضان الى حدما الطبيعى عندما يحقن المصل في مدة تتراوح بين ١٢ و ١٨ ساعة وربما انتكس المرض في بعض الحاديات ففي مثل هذه ينبغي اجراء الحقن مرة ثانية لحصول الشفاء التام .

١٢ . معالجة داء الافنج بالبريموت

*Treatment Of Syphilis*  
*By Bismuth.*

عن مجلة الامراض البولية

والجلدية الانكليزية مايس ١٩٢٦

صحيفة ٢٨٩

اوضح الدكتور غروندي «*J.L Grund*» فوائدها

البريموت في حاديات السفلس التي تعذر علاجها بالسالفوسان او الزئبق او بكليهما . وطريقته في استعمال هذا العلاج هي : يحقن في داخل العضلات مقدار ٠.٢

غرام من تارترات البوتاسيوم والبريموت مع شىء قليل من الخدر الموضعي مرة في كل اربعة او سبعة ايام . ياخذ كل مريض ٢.٥ غرام تارترات البوتاسيوم والبريموت وهو المقدار الاعظم . ولم تحصل من هذا الحقن عوارض رديئة الا فيما قل ونذر . فاذا حدثت عوارض موضعية كالانتفاخ والالام يجب تخفيض مقدار العلاج الى النصف وتزويده شيئا فشيئا الى ان يتسنى اعطاء المقدار كله بدون حصول اضطراب ما . وقد انكر الدكتور غروندي حدوث الخط الازرق ان لم يكن التهاب الغم موجودا ولم يشاهد في هذه المعالجة وقوع البول الزلالي او المزال . وقد وجد ان البريموت يفعل في بعض المرضى فعل الادوية المقوية . واستنتج الدكتور ان البريموت ينبغي ان يحل محل الزئبق في معاهدة السالفوسان عند معالجة السفلس .

١٣ . معالجة الصدمة العصبية بالانسولين والجليكوز

*Insulin-Glucose Treatment*  
*Of Shock*

عن مجلة الامراض الجراحية والنسائية

والولادية الامريكانية اغستوس ١٩٢٦

صحيفة ٢٢٤

يقول الدكتور فيشر *Fisher* ان الصدمة العصبية

تعتبر نتيجة لتثبه شديد يحصل في المجموع العصبي الحركي ببعض العوامل كالرياضة البدنية والتهبج النفساني والجروح وهذه العوامل تؤدي الى تغيرات فسيولوجيائية (غريزية) في المجموع الحركي وقد نفى الى انها كما اذا بلغت حدا كافيا .

بنحو خمس عشرة دقيقة والقسم الباقى عند انتهاء الاستعمال  
ويحسن استعماله اسباب حقن الادرنالين اللانجاء  
اليه حالا لتقاومة التفاعلات الردية التي قد تحصل من  
هذا الحقن . وليس من استعمال الانسولين ان غطر  
مادام الجليكوز بطرح مع الادرار .

ويقول الدكتور فوشر ان بهذه المعالجة يتيسر تزويد  
الخلايا بالقدرة الحرارية بواسطة احتراق الجليكوز السريع  
في الزمن الذي تتوقف فيه اعمال التأكسيدات الطبيعية  
وتلك القدرة الحرارية هي من اعظم العوامل الحيوية التي  
توقظ في الخلايا اعمال الشفاء . وقد عالج بهذه الطريقة  
٣١ حالة من حالات « الشوك » نكلت كلها بالنجاح وقد  
استعمل الطريقة نفسها بنجاح في كل الوقائع الجراحية  
من قبيل الوسائل التخضيرية التي تجري قبل العملية  
لوقاية المريض اذا كان قليل المقاومة او لمنع حدوث التي  
التواصل في حالة التهاب حاد في البريطون وقد استعملها  
او كستر « ochsnr » في جميع حالات الفتر الدموي  
الخبث عندما يكون حقن المصل الصناعي عديم التأثير .

### القبالة والامراض النسائية

#### Obstetrics And Gynaecology

#### ١٤ . الوقاية من العدوى النفاسية

#### Prevention Of Puerperal infetion

عن الجريدة الطبية

الانكليزية

بمقتد الدكتور بسنسن D.H. Bessesen

وكان يقصد بالاسباب المعالجة المعتادة محافظه الضغط  
الدموي عند حده وحبس الحرارة البدنية وقد اجملت  
الحوادث المرضية الاساسية التي تقع في الخليات وبعبارة  
اخرى الاسفكسيا الداخلية والتحصن والعوامل الاصلية  
ويعتقد الدكتور فيشر ان الاسفكسيا الداخلية وحموضه  
البدن مع توقف اعمال التأكسدي نتائج لحالة من حالات  
النموكة وهذه الحالة تنشأ في الاصل عن اضطراب فجائي  
يصيب المجموع العصبي المركزي واعتقاده هذا قد ساهم  
الى الحكم بان مجادلة الشوك لاتتم الا باستخدم بعض  
الطرائق التي تمنح البدن عناصر تزوده حالا بما يحتاج من  
القدرة على ان تكون تلك الطرائق كافله لابقاء هذه  
القدرة الى الزمن المطلوب ومحاظته على حجم السوائل في  
عروق البدن .

وقد وجد ضالته هذه بهيجة الشوك بالانسولين والجليكوز  
ولهذا الغرض يحقن داخل الوريد ٥٠٠ الى ٢٠٠٠ سم ٣  
من محلول الجليكوز المعقم بنسبة ١٠ الى ١٥ في المائة  
ويقول ان مجموع مدة استعمال الحقن يجب ان تكون ساعة  
واحدة على الاقل والافضل ان تكون ساعتين اواربع  
وبضيف الى ذلك قائلا ان هذا الاحتياط مهم جدا  
يجب مراعاته في كل مرة يراد عندها ادخال كمية كبيرة  
من السوائل في داخل الوريد وبخلاف ذلك ربما تمدد  
القلب الايمن وهو من الاخطار الحقيقية ومقدار الانسولين  
الذي يجب استعماله يتبع مقدار الجليكوز الذي حقن  
تستعمل وحدة واحدة من الانسولين لكل ٣ جرامات  
من الجليكوز وبمجموع الانسولين ينبغي ان يقسم الى قسمين  
متساويين يعطى القسم الواحد بعد البدء باستعمال الجليكوز

ان متبعا مهما للعدوى النفاسية لم ينل ما يستحقه من  
الاهتمام والانتفات الى حد الان . يوجد في اغلب النساء  
انتان مهبلي بكتريائي مزمن وهن صبيحات البدن في الظاهر .  
ويقول ان عددا كبيرا من هذه الانتانات ناشئ عن  
البكتريا العقدية ( الاستربتوكوك ) وكثير في المائة من  
هذه الجراثيم هر من النوع المحلل للدم . وعليه فانه يعمل  
التطهير المهبلي الاقنى قبل ابتداء الجهود الولادية مباشرة  
لاتقاء الحي النفاسية التي تنشأ من ثانة المهبل يطلى الفرج  
بعد حلق الشعر منه وغسله بمحلول من الزئبق والكروم  
( Mercurio-Chrome ) بنسبة ١٠ في المائة ثم  
يؤخذ منظار مهبلي واسع وبدنه يجلسرين معقم يحتوي  
على ٢ في المائة من ( الميركروكروم ) و٦٠ في المائة من  
صبغة اليود المخففة بنسبة  $\frac{3}{4}$  في المائة ويدخل هذا المنظار  
في المهبل ثم يحقن فيه ٥ سم ٣ من نفس المحلول وتسد  
فوهته بقطعة من الشاش ( غاز ) لاجل حفظ السائل في  
داخل المهبل وعندما يسحب المنظار يعلق السائل المذكور  
في جدر المهبل وهكذا يتم تطهيره وقد زاد الكاتب على  
ذلك فقال انه نسبة المزيغ المطهر عينت في الخارج  
باختبارات طويلة اجريت قبل استعماله في المهبل لاجل  
معرفة المفادير التي يمكن الحصول بها على اعظم درجة من  
التأثير المطلوب باصفر درجة من التخرش وهذا المحلول  
اللزجى يعلق بالانشاء الخاطي للمهبل لمدة طويلة .

وبظن الدكتور ( بسنسن ) انه يمنع التثانة الميكانيكية  
عن الرحم عند زول الرأس وصعوده بالتتابع اثناء الدور  
الثاني من الجهود الولادية . ويقول ان هذا المحلول غير

سام نسبة وان الرأس عندما يتحدر الى المهبل وينسحب  
منه ياخذ معه طبقة من هـ ذا المحلول المطهر ويطلى بها  
تجويف الرحم بدلا من المواد العفنة التي قد يحملها الى  
الرحم فيما لو كان المهبل غير مطهر والمحرر المذكور قد  
اتهم ايضا ببقية كرهده ( Crede ) في اخراج المشيمة  
بالضغط على البطن وقال انها تنقل العدوى الى الرحم لان  
الضغط على الرحم وهو في حالة الارتخاء بسبب التحدر  
الحبل الى المهبل واذا ما رفع الضغط يعود الى الرحم  
بعد ان يتلوث من المهبل . وكذلك فان التذكير في تمزيق  
الاششية مما يسبب امتداد الدورة الثانية من الولادة وهذا  
ما يزيد في اخطار العدوى بسبب حركات الصعود  
والنزول التي يجريها الجنين على التوالي . وان اخراج  
المشيمة باليد بعد تمزقها هو ايضا من الاسباب التي تدعو  
الى اشتداد الخطر لان اليد عند دخولها تسحب معها  
كمية وافرة من الجراثيم من المهبل الى قعر الرحم .

#### ١٥ . معالجة الاضطرابات الطمثية

#### Treatment of Menstrual Disorders.

عن جريدة فن العلاج الانكليزية

Therapeutic Grazett, May  
1926, P. 315

بناش الدكتور نوفاك ( E. Novak ) معالجة  
اضطرابات الطمث مسترشدا بالابحاث الفسيولوجية  
الحدیثة فيعتقد ان انقطاع الطمث لما كان مصاحبا  
لازدياد السائة فهو متبعث بلاشك عن اضطراب في

انقطاع الطمث والعمامة وكثير من متخصصي الامراض  
الولادية يفضلون الانجاء الى تكرار جرف الرحم بدلا  
من استعمال الراديووم عندما تكون النساء حديثات  
السن .

### الباثولوجيا

١٦ كيفية تعيين الثقل الفوجي للادرار

اذا كانت كبقيلة ثمة

عن مجلة الجمعية الطبية الاميركانية

*Journ. Amer. Med. Assoc.,  
August, 14th 1926, P 487*

قد وصف الدكتور كيرك باتريك *J. Kirkpatrick*

والدكتور كلينيك *H. H. Kling* طريقة لتعيين الثقل

النوعي للادرار عندما لا يتيسر الحصول الا على بضع

قطرات منه ومثلا اذا كان قد اخذ من المثانة بواسطة المبل

«الصونده» يرشع في قديم من الزجاج مزيج موهلف من

رابع كلورور الفحم *Cabron Tetrachloride*

فوالكيسلين *Xylene* بنسبة الى ٣٥٥ ثم يرج الاثنان بواسطة

مضيب من الزجاج . فيكون الثقل النوعي لهذا المزيج في

حرارة ٧٧ فيرنهايث معادلا لدرجة ١٠٢٠ بمقياس البول

وبضاف الي ما يقرأ في هذا المقياس ٠٠٥ من الدرجة عن كل

درجة من انخفاض الحرارة والعكس بالعكس وبعبارة اخرى ان

درجات مقياس البول *Urometere* تسجل اوطأ مما

يظهر ب ٠٠٠١ من الدرجة عن كل درجتين من ارتفاع

الحرارة

يسقط قطرة واحدة من الادرار في المزيج فاذا انحدرت

الى قعر الاناء عرف اب ثقلها اعظم مما هو في المزيج واذا  
طافت يعرف انها اوطأ ثقلا والثقل النوعي للمزيج يرفع في الحالة  
الاولى باضافة الكربون تتراكلورايد ويخفض في الحالة الاخيرة  
باضافة الكسپلين ويحرك على مهل وباعتناء الى ان يكون

قطرة الادرار لاعتائه في سطح السائل ولا منحدر الى قعره  
وفي هذه الحالة يقرأ ما يظهر في مقياس البول فيكون معادلا  
لثقل الادرار النوعي بعد اضافته او طرح المقدار الذي اوجبه  
اختلاف حرارة الطقس كاذكر

## الشؤون

### ١ - وفاة الدكتور التونيان

في اليوم الثاني عشر من شهر تشرين الثاني ١٩٢٦ توفي  
الدكتور التونيان في المستشفى الملكي بعد ان قام في آلامه  
المرضية الاخيرة نحو ١٣ يوما وبذلك انطوت آخر صفحة  
من صفحات حياة الدكتور المملوءة بالمشقات

ولد الدكتور بار كيف مارد التونيان في بيله جك التابعة  
الى بروسه احدي ولايات الاناضول في اليوم السادس عشر  
من شهر تموز سنة ١٨٨٩ وكان ابيه طبيبا درس الطب  
في ادنبروج وانا اكمل دراسته الاولى في وطنه اوفده ابوه  
الى امريكا فدرس الطب في جامعة وابرزو في شيكاغو  
ونال منها الشهادة في عام ١٩١٣ . وقد دخل قبيل الحرب  
في خدمة (شركة ايلينوي ايس الحديدية) في جوليت من  
مقاطعات الولايات المتحدة الامريكية وتولي طبابتها بصفة  
(آسيستان سارجان) ولما شبت الحرب العمامة التحق بوفد الصليب  
الاحمر الذي اوفد الى رومانيا ومكث هناك حتى اعلان الهدنة وبعد  
ذلك انتقل الى العراق والتحق بمصلحة الصحة العراقية في ٢٧  
كانون الاول ١٩١٨ وعين طبيبا في مستشفى خانتقن ثم  
استقال من وظيفته هذه في اواخر تموز ١٩١٩ وقفل راجعا

الى امريكا وعند ما بلغ الامتانه في طريقه الى الولايات  
المتحدة اتفق ان حدث له حادث عائل منه عن  
استئناف سفره فصحت عزيمته على الرجوع الى العراق  
ولما عاد الى هذه البلاد اتبع بصحة الصحة في كانون  
الثاني عام ١٩٢٠ وعين لطباية مندلى ولما شبت نار الثورة  
في العراق عام ١٩٢٠ وقع اسيرا بيد القبائل الثائرة بين  
شهربان ومندلى ثم وجد طريقة فر بها هاربا من الاسر  
وعاد الى بغداد في ايلول ١٩٢٠ واستخدم في المستشفى العام  
الجديد وظل في هذا الخدمة حتى كانون الثاني ١٩٢١ ثم  
نقل الى طبابة خانتقن للمرة الثانية . وفي خانتقن عرفنا  
هذا الرجل النشيط وكان مثالا لكارم الاخلاق حلوا الحدبث  
كريم النفس بسحرك اساره العذب وهو شديد الغيرة على  
واجباته له المام واسع النطاق بالمعارف الطبية وبهذه المزايا  
عرف الطبيب بين طبقات الاطباء الراقية وحصل على  
اصدقاء عديدين في انحاء القطر فجاءت وفاته ضياعا عظيما  
لهذه البلاد وكان المرحوم قد قضى دورة عصبية في آخر  
يوم حياته وهو يتازع الموت في المستشفى الملكي من مرض  
السل الرئوي وقد شيع جنازته الى مقبره الاخير جمع غفير  
يضم نخبة الاطباء والطبقات الراقية من سكان العاصمة .